فيها الحيوانات المشتبه بامرها تُراقَب وتُقتل اذا ظهرت عليها اعراض الكلب وبهذه الواسطة تقلّ كثيرًا الحوادث التي تتطلّب المعالجة وتستوجبها

اخيرًا نقول ان تشريح الحيوان لا يمكن بواسطته الاهتداء الى معرفة ما اذا كان كلبًا لان وجود المواد الغريبة مثلًا في جوفه قد لا يفيد شيئًا. وليس من دليل كافٍ الّا بواسطة تلقيح الارانب بشيء من نخاع رأس الحيوان المشتبه. ولهذا يحسن ارسال نخاع الحيوان العاض الى المستشفى كل ما امكن ذلك اذا كان قُتل. وينبغي حينئذٍ وضعهُ او في الغليسرين او في الملح لئلّا يتن. ولا حاجة الى التنبيه لاخذ الاحتياطات اللازمة في هذا الامر وتكليف احد الاطباء به لان اللعاب والنخاع هما مسمومان ويمكنهما ان يُفشيا العدوى.

النصرانية وآدابها
بين
عرب الجاهلية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

الفصل الثاني : الالفاظ النصرانيّة في لغة عرب الجاهليّة (تابع)

الفصل الثالث
في الأعلام النصرانيّة

انّ اعلام الاشخاص في الأمم القديمة من اصدق الشواهد على معتقداتها فلذلك اردنا ان نفرد باباً خاصًّا للاعلام النصرانيّة التي نجد آثارها في جهات العرب قبل الاسلام فاملّها تزيدنا علماً بما كان للدين المسيحي من النفوذ في الجزيرة العربيّة

ومما ينبغي التنبيه اليه بادئ بدء انّ الأعلام التي ذكرها قدماء الكتبة قبل المسيح للعرب والتي ورد ذكرها لهم في آثار الاشوريين ثمّ اليونان ثمّ الرومان لا تفيدنا شيئًا بالاطلاق على توحيدهم. بل كثير منها على خلاف ذلك يُوقفنا على عبادتهم للاوثان

وخصوصاً الشمس والقمر والكواكب كما اثبتنا ذلك في مقدمة القسم الاول من كتابنا هذا . وكذلك يُستدلّ من تلك الاسماء انّ العرب كانوا يعظّمون مواليد الطبيعة من جماد ونبات وحيوان فكثرة الاعلام الدالّة على هذه المواليد لا يمكن تعليلها الّا بالقول انّ العرب ألّهوا الطبيعة في مظاهرهـا من القوّة والجمال والحياة فرأوا فيها تجلّيات معبوداتهم

ومما يولي العجب انّنا لا نجد بين هذه الاعلام القديمة السابقة لعهد المسيح اسماً واحداً يثبت لنا ما زعمهُ بعض كتبة العرب بعد الاسلام حيث قالوا بلا سند انّ العرب كانوا موحّدين وانّهم اخذوا التوحيد عن ابرهيم الخليل وعن اسماعيل ابنه ثم توارثوهُ بتوالي الاعصار فالاعلام الواردة في الآثار القديمة تنفي هذا الزعم حتى ان اسم اسماعيل ابي العرب عينـهِ لم يُرَ لاحد منهم في تلك الكتابات وعلى خلاف ذلك اننا نجد في تلك الاعلام ما لا يدع شُبهاً في شرك العرب كجملتهِ الامم

هذا الى عهد المسيح . وليس الامر كذلك بعد ظهور النصرانيّة فاننـا اذا استقرينا الاعلام العربية التي رواها اقدم كتبة العرب عن تاريخهم المتوسّط بين عهد السيّد المسيح الى ظهور الاسلام امكننّا ان نبيّن من تعدادها انّ النصرانية كانت نفذت في بلاد العرب وانّ تلك الاسماء انّما دخلت بينهم بانتشار الدين المسيحي

وامّا البعض يرون انّ عدد هذه الاعلام قليلٌ بالنسبة الى ما ذكرناهُ عن شيوع الدين النصراني بين العرب في الجاهلية فجوابنا على ذلك : اوّلاً انّ العرب النصارى تبعوا غالباً في اسمائهم عادات قبائلهم القديمة دون ان يمتازوا باسماء جديدة لم يألفوها في سابق الاجيال

ثانياً انّ منهم من كان لهُ اكثر من اسم واحد كما هي عـادة كثيرين من نصـارى الشرق في بلادنا فكانوا بالمعموديّة يسمّون اولادهم باسم يدلّ على نصرانيتهم وانّما في المعاملات العاديّة فكانوا يطلقون عليهم اسماً آخر مألوفاً كمالك وصالح وحبيب وسعد

ثالثاً لا بل نعرف من شهـادة تاريخهم انّ بعض النصارى في جزيرة العرب تسمّوا باسماء وثنية كانت جرت في الاستعمال ولكن معناها الاصلي كعبد المدان ومنهم بنو عبد المدان النصارى في نجران وكعبد القيس الذي ينتسب اليهِ بنو عبد

القيس النصارى الذين ذكرناهم قبلاً. وهكذا يرى ايضاً نصارى اليونان والرومان والسريان فانهم بعد تنصُّرهم تسمَّوا باسماء كان اصلها وثنياً مشيرًا الى معبوداتهم كمركوريوس وذيونوسيوس وباخوس ومرطيوس لكنَّ تلك الاسماء كانت فقدت بالاستعمال معانيها الوثنية

فاذا ادركت ما سبق فنقول انَّ الاعلام نصرانيَّة بين العرب على خمسة اشكال فمنها ما استعاروهُ من الاسفار المقدَّسة ومنها ما اشاروا فيهِ الى الاسم الكريم ومنها ما خُصَّ بالنصارى دون غيرهم ومنها ما كان تعريباً لاسماء نصرانيَّة ومنها اخيرًا ما دلَّ على بعض الصفات الموافقة لاحوال النصارى

١ الاعلام النصرانية المستعارة من الاسفار المقدَّسة

هذه الاعلام مشتركة في بلاد العرب بين النصارى واليهود ونحن نضرب الصفح عن اسماء اليهود لخروج ذلك عن غرضنا فنذكر اسماء سواهم ممَّن يقتصرون غالباً الى القبائل التي اثبتنا نصرانيَّتها وذلك على ترتيب حروف المعجم

(آدم) تسمَّى بعضهم في الجاهليَّة باسم ابي البشر. منهم « آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب » قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٤٤): « قُتل في الجاهليَّة وهو الذي وضع النبيُّ صلعم دمهُ يوم فتح مكة ». ومنهم آدم مولى بَاهِلَة ذكرهُ ابو تمَّام في الحماسة ولعلَّهُ آدم بن شدَّة العنبري الذي روى لهُ ياقوت شعرًا في معجم البلدان (٣ : ٣٧٣)

(ابراهيم) قال التبريزي في شرح الحماسة (ed.Freytag ١٧٥ : ١): قال ابو العلاء : ابراهيم اسم قديم ليس بعربي وقد تكلَّمت بهِ العرب على وجوه فقالوا ابراهيم وهو المشهور وابراهام وقد قُرئ بهِ وإبراهم على حذف الياء وإبْرَهَم » وذكر هناك اسم شاعر قديم دعاهُ « ابراهيم بن كُنَيف النَّبهاني ». وممَّن تسمَّى بابراهيم ابراهيم بن ايوب بن محروف عمّ الشاعر النصراني عديّ بن زيد (التاج ١ : ١٥١). ومنهم قوم من الصحابة ذكرهم ابن الاثير في اسد الغابة في معرفة الصحابة (ج ١ ٤٠١–٤٤) عُرفوا باسم ابراهيم تسمَّوا بهِ في الجاهليَّة كابراهيم الاشهليّ وابراهيم بن الحارث بن خالد التيميّ القرشيّ المهاجر وكابي رافع ابراهيم القبطيّ قال

لا يرون من طيور الماء الا ما لا يكاد يتجاوز عدد الاصابع العشر لكنّ بلاد فلسطين واسعة ولا تخلو من طيور عديدة حتى انّ القسانوني الانكليزي ترسترام (Tristram) احصى منها في السنة ١٨٨٨ نحو ٣٨٤ نوعاً وصفها في كتاب خاصّ. ومنذ ذاك الحين قد زاد هذا العدد زيادةً تُذكر بسعي ارباب البحث الذين لم يدعوا باباً من الابحاث الكتابيّة الا طرقوه وقد أدّى بهم اجتهادهم لمعرفة طيور فلسطين الى ان بلّغوا عددها الى ٤٠٠ ثمّ الى نحو ٥٠٠ دقّقوا في وصفها جميعاً

وان ظنّ احد أنّ في هذا القول مبالغةً اجبنا انّ جهات فلسطين مع اختلاف مناطقها من اودية وربى وجبال اصلح لسكنى الحيوانات عموماً والطيور خصوصاً التي تجد لاوكارها واقواتها الخ. شديدة الحرارة في وطأ بحر الميت ونهر الاردن وسهولاً كثيرة الخصب كسهول شارون وبطائح مرجعيون وانجاداً مرتفعة كجبال موآب ومياهاً عذبة كبحيرة جنّاسر ومياهاً مالحة كبحر الشام وقفاراً كاريحا وجهات حارّة وامكنة آهلة كالجليل وبلاد بشارة. فكلّ هذه الاختلافات في المناطق ودرجات الحرارة والخصب والقفار موافقة لسرّ عدد الطير وتلوّن اجناسها بحيث يجوز القول انّ فلسطين جامعة لثلاثة اجناس من الطيور اعني الطيور الاوربيّة الساكنة البلاد الباردة ثمّ الطيور الهنديّة التي تُرى في جنوبيّ آسية وأخيراً الطيور الافريقيّة القاطنة في الحبشة وان كان عدد الاولى اوفر من سواها

ولكن دعنا نحصر بحثنا في بعض اصناف الطيور الفلسطينيّة نزيد بها جوارحها وليس الجوارح كلّها بل النهاريّة دون الليليّة وفي ذكرها من الفائدة ما لا يُخفى فنقول

وصف الكواسر عموماً

انّ كواسر الطير بالاجمال تمتاز بالخواصّ الآتية فانّ لها منسراً اي منقاراً شديد الصلابة ينتهي في طرفه بسنّ مروّس معقوف الى اسفل وجانباه المنقار محدّدان لتزييق فريستها. ويدخل المنقار الاسفل نوعاً في الاعلى. ويغطي اعلى منقار الطائر جُلَيدةٌ صفراء لامعة فيها ثقبان هما منخراه يختلف جدًّا وضعهما وهيئتهما على اختلاف انواع الكواسر. وله جفنان على جانبي الرأس يمتدّ بصرهما الى مسافات بعيدة على

Acta Sanctorum, vol., IV Jun. pp. 231-246) . وسُمّي بهذا الاسم الاسم ايضاً رجلان من الصحابة اسماعيل الزّبدي ورجل آخر ذكرهما ابن الاثير في أُسد الغابة (ج١ص٧٩—٨٠)

(اشعيا) هو اسم احد الرُهبان العرب في طور سيناء المستشهدين سنة ٤٧٣

(الياس) ورد هذا الاسم لاحد اجداد نبيّ المسلمين وهو الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان راجع كتاب الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٠) وقد زعموا انّ الاسم مشتق من يئس والصواب انّ الاسم عبرانيّ الاصل وبهِ سُمّي النبي الياس الشهير وبهِ سُمّي بعد الاسلام الياس بن حبيب الفهري عامل افريقية (اطلب تاريخ اليعقوبي ٢ : ٤٦٤) . ومن المحتمل انّ اسم « اياس » الشائع عند العرب هو صورة مختلفة لاسم الياس . وبهذا الاسم عُرف احد النصارى وهو اياس بن قبيصة النصراني وقد ذكرنا في شعراء النصرانية (ص٩٣) شيئاً من شعرهِ . وكان احد سادة قومهِ وابنهُ اياس كان عاملاً لكسرى انوشروان على الحيرة . وممّن عُرف بين عرب النصارى باسم الياس راهبٌ استشهد في طور سينا سنة ٣٨٠ وذكراهُ في ٢٠ تشرين الثاني . وكذلك الياس بطريرك اورشليم (٤٨٠—٥١٨) القديس كان مولدهُ في جزيرة العرب

(أيوب) هو اسم بعض العرب في الجاهليّة منهم أيوب بن مَحروف وهو جدّ الشاعر النصراني عديّ بن زيد . قال ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني (٢ : ١٨) : « كان أيوب هذا فيما زعم ابن الاعرابيّ اوّل من سُمّي من العرب أيوب » . وذكرهُ في تاج العروس (١ : ١٥١) مع ابنهِ ابرهيم عمّ الشاعر عديّ بن زيد وروى قول ابن الكلبيّ فيهما قال : « ولا اعرف في الجاهليّة من العرب أيوب وابرهيم غير هذين وانّما سُمّيا بهذين الاسمين للنصرانيّة » . وقد ذكر ابن الاثير في أُسد الغابة (١ : ١٦٢) رجلين من الانصار دُعيا بأيوب ولا شكّ انّ هذا الاسم كان اسمهما في الجاهليّة وهما « أيوب بن بشير الانصاري وأيوب بن مكرز » . وقد ذكر البحتري في حماسته (اطلب طبعتنا ص ٢٦٠و٢٦١) مقاطيع من الشعر لشاعر دعاهُ عُبيد بن أيوب . وكذلك ورد اسم ايّوب في شعر النابغة حيث قال (شعراء النصرانيّة ص ٦٥٥) :

مستشرين قد ألفوا في ديارهم دعاء شوم ودعي وايوب

يريد انّ بني قُعَيْن دعوا الى الحرب هذه الاحياء الثلاثة قال الشارح : « وهم احياء من اليمن من غسّان وهم نصارى وقيل هم رهبان »

(بَنيامين) هو احد شهداء طور سينا سنة ٤٧٣

(حنّة) هذا الاسم ورد للذكور والاناث فهو كحنّان ويوحنّا . امّا للاناث فهو كاسم حنّة امّ صموئيل . ومن الاوّل حنّة والد عمرو الصحابيّ الانصاريّ وابو حنّة البدري ذكرهما في تاج العروس (٩ : ١٨٥) . واما من الثاني فحنّة بنت هاشم بن عبد مناف القرشيّ عم محمّد ذكرها اليعقوبيّ في تاريخه (١ : ٢٨١ و٢٨٣)

(حوّاء) ذكر ابن الاثير في أسد الغابة (٥ : ٤٢٩) اربع نسوة من الانصاريات عُرفن باسم حوّاء فتسمّين به في عهد الجاهليّة وهنّ حوّاء بنت السكن امّ مجيد الحارثيّة زوجة قيس بن الخطيم الشاعر الذي قُتل قبل الهجرة . وحوّاء بنت رافع بن امرئ القيس . وحوّاء بنت زيد بن السكن وكلّهنّ من بني عبد الاشهل . والرابعة حوّاء بنت يزيد بن سنان زوجة قيس بن شمّاس . وقد اختلفوا في نسبهنّ وعددهنّ

(حَيقار) هو من الاسماء الكتابيّة ورد في سفر طوبيّا في الترجمة اليونانيّة (١ : ٢٣) . وفي تاريخ الطبريّ (١ : ٧٤٥) انّ احد بني معدّ بن عدنان الذين خرجوا مع اليمنيين الى الريف كان يدعى بالحيقار بن الحيق

(داوُد) هو احد اعلام النصرانيّة المتواترة في الجاهليّة . واقدم من عُرف به احد ملوك الضجاعمة الذين سبقوا غسان وتنصّروا مع بني سليح واسمه « داود اللتق » قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٣١٩) « هو الذي يُضاف اليه دير داوُرد بالشام وقد ملك زماناً » . وقد روى الكلبي في الجمهرة نسبهُ فقال : « هو داود بن هبولة اخي هيالة بن عمرو بن عوف بن ضجعم » . ويروى اسم داوُد على صورة دوّاد قال الاسود بن يعفر (حماسة البحتري ص ٨٣) يصف منازل آل محرّق :

ارضٌ تخيّرها لطيب نَقيلها كعبُ بن مامةَ وابنُ امّ دوّادِ

ومن مشاهير شعراء بني اياد النصارى في الجاهليّة « ابو دوّاد الايادي » اطلب شعرهُ في حماسة البحتري (ص ٨٧) . وقد ذُكر هناك (ص ١١٤) شاعرٌ آخر دُعي

داؤد وهو داؤد بن حَتَل الهذلي . ومن موالي الانصار داود بن بلال (ذكرهُ في اسد الغابة ٢ : ١٢٩)

(زكريّا) دُعي بهذا الاسم احد بني خزاعة وهو زكريّا بن عقمة الخزاعي ذكرهُ ابن الاثير في أُسد الغابة (٢ : ٢٠٥) وقال انهُ دُعي ايضاً كُرْزًا. وذكر في الاغاني (١٩ : ١٢) زكريّا بن ثباء الثقفي

(سُلَيمان) ذكر اليعقوبي في تاريخهِ (١ : ٢٩٩) بين حكّام العرب في الجاهليّة سليمان بن نوفل ممّن حكّموهم لشرفهم وصدقهم ورئاستهم. وذكر البحتري بين قدماء الشعراء (في حماستهِ ص ٢٢٦) سليمان بنَ المهاجر العدويّ . وروى ابو تمّام (ص ٤٣٥) شعرًا لسُليمان بن قتّة . وذكروا بين الانصار عدّة رجال دُعوا باسم سليمان كسُلَيمان الليثي بن اكيمة وسُلَيمان ابن ابي حثمة القرشي وسُلَيمان بن صُرَد الخزاعي وسُليمان بن عمرو بن حديدة الذي قُتل يوم أُحد وسليمان بن مُنهر وسليمان بن هاشم ابن عُتبة القرشي (اطلب أُسد الغابة ٢ : ٣٥٠ — ٣٥٢) . ولعلّ الذين تسمّوا في الجاهليّة بسُلَيم وسَلّام وسَلمان وسالم اشاروا باسمائهم الى سُلَيمان . والدليل عليهِ ما ورد من الشعر في سُلَيمان الحكيم بتغيير صورة اسمهِ فدعاهُ الاسود بن يعفر سَلّماً قال (التاج ٨ : ٣٤٤) :

ودعا بحكمة امينٌ سكنًا من نَسج داودَ ابي سَلّام

ومثلهُ للحطيئة :

فيهِ الرماحُ وفيهِ كل سابغة جلاء مُحكَمَةٍ من نسج سَلّام

ودعاهُ النابغة سُلَيماً فقال ناسباً اليهِ نسج الدروع (ديوانهُ ص ٩٩)

وكلّ صَموتٍ نَثلةٍ تُبَّعيّةٍ ونسج سُلَيمٍ كلَّ قمّاءَ ذائلِ

(سِنان) من المحتمل ان يكون هذا الاسم كتابيًّا او نصرانيًّا محضاً وقد دُعي بهِ قوم في الجاهليّة منهم سِنان بن عمرو بن قريط سيّد بني كلاب الذي كتب اليهِ رسول المسلمين يدعوهُ الى الاسلام فرقع دلوَهُ بالكتاب كما ذكر ابن سعد (ص ١٩ — ٢٠ ed. Wellhausen) ثمّ خاف واسلم . وذكر ابو حاتم سهل السجستاني في كتاب المعمّرين (ص ٥٤ ed. Goldziher) سِنان بن هُبَيرة قال « وهو ابو السَّمّال الاسديّ عاش ١٦٧ سنة » وقالوا انهُ كان في الردّة . وفي أُسد الغابة

لابن الاثير (١ : ٣٥٥) صحابيان كان اسمهما سمعان وهما سمعان بن خالد الكلابي وسمعان بن عمرو بن حجر ولعلّ الاوّل منهما هو الذي ذكرهُ ابن سعد . ولسم سمعان ورد ايضاً على صورة شمعون (راجع ياقوت معجم البلدان ٢ : ٦٧٢)

(السَّمَوْءل) وهو سموئيل وصَمُوئيل وشموئيل ايضاً . وقد اثبتنا في ديوان السموءل ما يرجّح كون السموءل بن عادياء نصرانيًّا وعليهِ يكون الاسم شاع ايضاً بين النصارى . وقد ذكر ابن هشام في سيرة الرسول حبرًا من اليهود يُدعى سموئيل بن زيد (ص ٣٥٢ و٣٩٨ ed. Wüstenfeld)

(عِمْران) ومثلهُ (عَمْرو) اسمان شائعان بين عرب الجاهليّة ولعلّهم استعاروهما من عَمْرام وعُمري الواردين في التوراة فعَمْرام هو ابو موسى وهارون ومريم (عدد ٣ : ١٧) ورُوي في القرآن عِمْران فجعلهُ كابي العذراء مريم (٣ : ٣١ و٦٦ : ١٢) . وعُمْري اسم لاحد ملوك اسرائيل ولبعض ابناء اسرائيل . وممن اشتهر باسم عمرو في الجاهليّة عمرو بن كلثوم التغلبيّ الشاعر النصراني الشهير وعمرو بن قميئة وعمرو بن الاهتم التميمي وغيرهم » . واشتهر باسم عِمْران عِمْران ابن مرّة بن الحارث وعمران بن الحصين الصحابي

(مريم) تعدّدت نساء العرب المدعوّات بمريم نذكرهنّ في الباب التابع

(موسى) دُعي بهِ بعض العرب قبل الاسلام كموسى بن الحارث (سيرة الرسول ص٢١١) وابي موسى الاشعريّ (ابن سعد ٧٠) وموسى بن جابر الحنفيّ احد شعراء الحماسة قال في خزانة الادب ولبّ لُباب لسان العرب (١ : ١٤٦) : « هو احد شعراء بني حنيفة المكثرين يقال لهُ ابن الفريعة وهي امّهُ ويقال كان نصرانيًّا » . وكان اسم رسول النجرانيين موسى وهو منصّرهم في القرن الرابع كما مرَّ في القسم الاوّل . وكذلك احد المستشهدين من نسّاك العرب في جبل سينا سنة ٤٧٣ كان يُدعى موسى

(لوط) ذكر ابن سعد في الوفادات (ص١٩ ed. Wellhausen) في جملة الرواة المعاصرين لنبي المسلمين « لوط بن يحيى الازديّ »

(النُّعمان) اقدم من ذكرهُ التاريخ بهذا الاسم النُّعمان بن بنيامين بن يعقوب (تكوين ٤٦ : ٢١) وبهِ عُرف قائد ملك سوريّة الذي ابرأهُ اليشا النبيّ . وقد شاع بعد ذلك بين العرب واممهم استعاروهُ من الاسفار المقدّسة

(نوح) سُمّي باسم نوح احد نصارى ربيعة وهو نوح بن مُجلد ورد ذكرهُ في أسد الغابة (٥ : ٤٥) . وذكر في الاغاني (٢١ : ٩٠) رجلًا دعاهُ بابن نوح كان في اوائل الاسلام

(هارون) لم يحضرنا اسم احد من الجاهليّة دُعي بهارون . ولعلّ هارون بن النعمان بن الاسلت الاوسي (الاغاني ١٥ : ١٦١) الذي كان في اوائل الاسلام سُمي به قبل الاسلام

(يَعقُوب) كان من شهداء طور سينا سنة ١٧٣ المسمّى يعقوب . وذكر ابن الاثير (اسد الغابة ٥ : ١٢٧) بهذا الاسم من اهل الجاهليّة الذين أسلموا يَعقوب بن اوس ويَعقوب بن الحُصَين ويعقوب بن زَمعة ويعقوب القبطي . وذكر في الاغاني (٤ : ٦٤) من جملة المغنين في اوّل عهد الاسلام يعقوب بن الحبّار

(يُوسف) عُرف بهذا الاسم احد شهداء المدائن سنة ٣٥٠ (Acta Sanctorum, III Apr., p. 19) . ومن المدعوّين به يوسف بن الحكم الثقفي وكان في اوّل ظهور الاسلام . وذكر ابن الاثير (٥ : ١٣٢) يوسف الفهري من جملة الصحابة

(يونس) هو اسم يونان النبيّ . وذكروا بين الانصار يونس بن شدّاد الازديّ ويونس الظفَري الاوسي (اسد الغابة ٥ : ١٣٢) فالاسم سبق الاسلام . والدليل عليه ايضاً اسماء رهبان كانوا في جزيرة العرب وعُرفوا باسم يونس (Jonas) . ولعلّ هذا الاسم اذا شُدّدت النون يراد به اسم يوحنّا النصراني على لفظ اليونانيّة (Ἰωάννης) والله اعلم (لهُ بقيّة)

مدرسة الحقوق الرومانية في بيروت

لحضرة المسيو بول هوقلين احد اساتذة مكتب الحقوق في ليون

هو الخطاب الذي ألقاهُ في حفلة افتتاح مكتب الحقوق الفرنسويّ الجديد اللاحق بكلّيتنا في ١٩ من الشهر المتصرم بتصدُّر سعادة الاميرال بوى دي لابيرير القائد العام لاسطول البحر المتوسط الفرنسوي وحضور دولة متصرّف لبنان قيربجيان باشا وسعادة قنصل فرنسة العام المسيو كوبه وممثل دولة والي الولاية ومدير مكتب الحقوق السلطاني في بيروت مع اركان وضبّاط الاسطول ونخبة من اصحاب الوجاهة وارباب العلم والادب في مقدّمتهم رؤساء رهبانيتنا ومديرو المدارس في بيروت . فبعد ان رحّب الخطيب بالوافدين أعلن عما تبنيه